

الفائق في غريب الحديث

قال الأعشى ... مُلِّمَعٍ لَاعَهُ الْفُؤَادُ إِلَى جَحْشٍ ... فَلَهِ عَنْهَا فَبِئْسَ الْفَالِي
ومثلها : امرأة خافة وعين داءة ; من خاف يخافن وداء يداء والمراد من وجد
اللاءة وهي النفس فحذف المضاف . لم آله : أي مع فرط حرقتي ومحبتتي له لم أدخر عنه
عركا وتأديبا . ابن عباس هما الرّشوة الحكم سُحّت وثمرن الدم وأجره الكاهن
وأخر القائف وهدية الشفاعة وجعالة الغرق . ثمن ثمن الدم : كسب الحجّام . القيافة
: أن يعرف بظننه وصدق فراسة أن هذا ابن فلان أو أخوه وكانت في بني مُدَلج . الجعيلة
والجعالة : الجعول وهو ما يجعول لمن يغوص على متاع أو إنسان غرق في الماء . معاوية
: فقال ؟ حالك وكيف ؟ أنت كيف له فقال عمرة وطال أسن وقد مسعود بن عمرو عليه دخل Bo
ما تسأل يا أمير المؤمنين عن ذبُلْتْ بشرته وقطعت ثمرته وكثر منه ما يجب أن يقل
وصعب منه ما يجب أن يذل وسحلت مريته بالنقض وأجم النساء وكُنَّ الشفاء وقل انحياشه
وكثر ارتعاشه فنومه سبات وليله هديات وسمعه خفّات وفهمه تارات .
ثمر ثمرته : نسله شبهه بثمره الشجرة كما يقال : هذا فرع فلان وشعبته ويجوز أن
يكني بها عن العُصْو ويريد انقطاع قدرته على الملامسة وانقطاع شهوته ; لقوله وأجم
النساء وقد أنشد بعضهم :